

لا تحفظ إلا الفاتحة وسورة الإخلاص تقرأهما كل صلاة

السؤال : مشكلتي أنني أمية ولا أعرف القراءة ولا الكتابة ، وأني أصلي الصلاة في أوقاتها ولكني لا أعرف غير سورة الحمد و (قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ) وأعيد هاتين السورتين في كل صلاة ، فهل ذلك مجزئ؟.

الجواب :

الحمد لله

□

"نعم ، هذا مجزئ ، ونسأل الله لك المزيد من التوفيق والثبات على الحق ، والفاتحة تكفي وحدها لأنها أم القرآن ، ولأنها ركن الصلاة ، فلما يسر الله لك معها سورة (قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ) وهي سورة عظيمة سورة الإخلاص ، وهي تعدل ثلث القرآن ، فهذه نعمة من الله عظيمة ، فيكفيك ذلك ، ولو كررتها في الصلوات وفي غير ذلك فهذه نعمة عظيمة ، فأكثري من قراءتها خارج الصلاة ولك بكل حرف حسنة ، الحسنه بعشر أمثالها ، وهذا خير عظيم .

وإن تيسر لك من يقرئك بعض السور القصيرة من أخواتك أو جاراتك أو زوجك أو بعض محارمك فهذا خير عظيم ، مثل : (قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ) ، (قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ) ، (تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ) ، (إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ) ، (قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ) ، (إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ) ، وغيرها من قصار المفصل فهذا خير" انتهى .

سماحة الشيخ عبد العزيز بن باز رحمه الله

"فتاوى نور على الدرب" (2/784) .

□